والحَطاطَةُ كسَحابَةٍ : الجارِيَةُ الصَّغيرَةُ وهو مَجازٌ . وقال ابن دُرَيْدٍ : كُلُّ شَيءٍ يُسْتَصْغَرُ يُقَالُ له : حَطاطَةٌ قالَ أَبو حاتمٍ : هو عَرَبِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ . وحَطْحَطَ الشَّيْءُ : انْحَطَّ عن ابن عبّادٍ . وحَطْحَطَ في مَشْيِه وعَمَلِه : أَسْرَعَ عن ابن دُرَيْدٍ . وقال ابن الأَعْرَابِيّ : الحُطُطُ بضَمَّتَيْن : الأَبْدانُ النّاعِمَة وهو مَجازٌ كأَنَّها حُطَّتْ بالمِحَطِّ أَي صُقِلَت . وقال أَيْضاً : الحُطُطُ : مَراكِبُ السِّفَلِ هَكَذا وُجِدَ في نُسَخِ النَّوادِرِ أو الصَّوابُ : مَراتِبُ السِّفَلِ كما حَقَّقَهُ الأَزْهَرِيّ واحِدَتُها حِطَّة وهي نُقْصانُ المَرْتَبَةِ وهو مَجازٌ . والحَطيطَةُ : مَا يُحَطُّ من الثَّمَنِ فيُنْقَصُ منه اسمٌ من الحَطِّ والجمعُ : الحَطائطُ وهو مَجازٌ يُقال : حَطَّ عنه حَطيطَةً وافِيَةً . والحُطَيِّطَةُ مُصَغَّرَةً : السُّرْفَةُ وكَذلِكَ البُطَيِّطَةُ كما تقدّم أو هذه إتْباعٌ له . والأَحَطُّ : الأَمْلَسُ المَتْنَيْنِ عن ابن الأَعْرَابِيّ . وقوله تعالى : " وقولوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُم خَطاياكُم " قالَ ابنُ عَرَفَة : أَي قولوا حُطَّ عَنَّا ذُنوبَنا وفي الصّحاح : أَوْزارَنا . أو مَسْأَلَتُنا حِطَّةٌ قالَهُ أَبو إسْحاقَ أَي نَسْأَلُكَ أنْ تَحُطَّ عَنَّا ذُنوبَنا قالَ : وكَذلِكَ القِراءةُ وفي الصّحاح ويقال : هي كلمةٌ أُمِرَ بها بَنو إسرائيل لو قالوها لَحُطَّتْ أَوْزارُهم قُلْتُ : وهي كَلِمَةُ لا إله إلاَّ ا كما قالَه ابن الأَعْرَابِيّ وقرأَ ابنُ أَبي عَيْلَةَ وطاووسٌ اليَمانِيُّ وقولوا حِطَّةً بالنَّصْبِ وفيه وَجْهان أَحَدُهُما : إعْمالُ الفِعْلِ فيها وهو قولوا كَأَنَّهُ قالَ : وقولوا كَلِمَةً تَحُطُّ عَنْكُم أَوْزارَكُم والثاني : أنْ تُنْصَبَ على المَصْدَرِ بمَعْنَى الدُّعاء والمَسْأَلَةِ أَي احْطُط اللّهُمَّ أَوْزارَنا حِطَّةً قالَ ابن عَرَفَة : وكان قَدْ طُؤْطِئَ لهم البابُ ليَدْخُلوه سُجَّداً فَبَدَّلوا قَوْلاً غَيْر ذلك وقالوا : هِطَّا سُمْهَأَثا أَي حِنْطَةٌ حَمْراءُ قالَ الصَّاغَانِيُّ : كَذلِكَ قالَ السُّدِّيُّ ومُجاهِدٌ وقال ابن الأَعْرَابِيّ : قيل لَهُم : قولوا حِطَّة فقالوا حِنْطَة شمقايا أَي : حِنْطَة جَيِّدَةٌ . وقال الفَرَّاءُ : في قوله تعالى : " وقولوا حِطَّة " يُقَالُ وا أعلم : قولوا مَا أُمِرْتُم به حِطَّةٌ أَي هي حِطَّة فخالَفوا إلَى كلام بالنَّبَطِيّة . وروى سَعيدُ بنُ جُبَيْر عن ابن عبّاس في قَوْله : " وادْخُلوا البابَ سُجَّداً " قالَ : رُكَّعاً وقولوا حِطَّةٌ : مَغْفِرَة قالوا : حِنْطَةٌ ودَخَلوا

عَلَى أَسْتاهِهِمْ فذلك قوله : " فَبَدَّلَ الذين ظَلَموا قَوْلاً غَيْرَ الَّذي قيلَ لَهُم " . وهيَ أَي الحِطَّةُ أَيْضاً : اسمُ رَمَضانَ في الإنْجيل أو غَيْرِه من الكُتُب ؛ لأنَّه يَحُطُّ من وِزْرِ صائِميه هَكَذا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيّ وقال : سمعتُ هَكَذا واسْتَعْمَلَ المُصَنِّفِ هُنا رَمَضانَ من غير إضافَةٍ إِلَى شَهر وهو في التَّهْذيب . سَمِعْتُ أنَّ شَهْرَ رَمَضانَ إِلَى آخِرِه وَقَدْ تَقَدَّم البحثُ في ذلك . وفي الحديث : " مَن ابْتَلاهُ ا ببَلاءٍ في جَسَدِه فهو لَهُ حِطَّةٌ " أَي تُحَطُّ عنه خَطاياهُ وذُنوبُه وهي فِعْلَةٌ من حَطَّ الشَّيْءَ يَحُطُّهُ إِذا أَنْزَلَه وأَلْقاه . ورَجُلٌ حَطَوْطَى كحَبَرْكَى : نَزِقٌ عن ابن عبّادٍ وهو مَجازٌ . والحَطوطُ كصَبورٍ : النّاقةُ النَّجيبَةُ السَّريعَةُ وَقَدْ حَطَّت في سَيْرِها قالَ النَّابغةُ الذُّبْياني : .

فما وَخَدَتْ بمِثْلِك ذاتُ غَرْبٍ ... حَطوطٌ في الزِّمامِ ولا لَجونُ وكَذلِكَ المُنْحَطَّة . وحِطّينُ كسِجِّين : ة بالشامِ بَيْنَ أُرْسونَ وقَيْسارِيَةَ فيها قَبْرُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ ومن هذه القَرْيَةُ هَيّاجُ بن عُبَيْدٍ
الحِطِّينِيُّ مُفْتي الحَرَمِ قُتِلَ صَبْراً عَلَى السُّنَّةِ سنة 473 . والحِطّانُ بالكَسْرِ : التَّيْسُ . وحِطّانُ بنُ عَوْفٍ : شاعِرٌ أَيْضاً وهو الَّذي شَبَّ الأَخْنَسُ ابن شِهاب التَّغْلبيُّ بابْنَتِه فقال :